



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص (إدارة الأعمال)

عنوان البحث

إدارة المخاطر المتقدمة

إعداد الطالب/

عبدالله عبدالعزيز الغنام

إشراف/

د أسماء أبوعنزه

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تشهد المؤسسات في العصر الحديث تطورات سريعة ومتلاحقة في بيئة الأعمال، التي أصبحت تتسم بالتعقيد والمرونة في آنٍ واحد، ما يؤدي إلى بروز المخاطر بصور متعددة وغير تقليدية. تتداخل العوامل الاقتصادية، البيئية، التكنولوجية، والسياسية لتشكّل بيئة عمل متغيرة تتطلب من المؤسسات تبني أساليب متقدمة لإدارة المخاطر. وبخلاف النهج التقليدي الذي يعتمد على رد الفعل تجاه المخاطر بعد وقوعها، أصبح من الضروري الآن اتباع استراتيجيات استباقية مبنية على تقنيات حديثة لتحليل البيانات وتنبؤ السيناريوهات المستقبلية. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أساليب متقدمة لإدارة المخاطر التي من شأنها دعم المؤسسات في مواجهة تحديات غير مسبوقة وتحقيق استدامة أعمالها.

مشكلة الدراسة:

تعتمد العديد من المؤسسات في الوقت الحالي على نماذج تقليدية لإدارة المخاطر قد لا تواكب التعقيدات الحديثة في بيئة الأعمال، حيث تواجه المؤسسات مخاطر متعددة تشمل مخاطر التشغيل، المخاطر المالية، المخاطر التكنولوجية، وحتى المخاطر المرتبطة بالسمعة. تفشل الأساليب التقليدية غالباً في معالجة هذه المخاطر بصورة شاملة وفعالة، مما يؤدي إلى تعرض المؤسسات لتحديات كبيرة قد تؤثر على استمراريته ونموها. تتناول هذه الدراسة مشكلة غياب إطار متكامل وفعال لإدارة المخاطر يمكن أن يعزز من قدرة المؤسسات على التعامل مع المخاطر الجديدة والمركبة بطريقة تعتمد على الابتكار والتحليل العميق للبيانات.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال توفير حلول عملية ونظرية تسهم في بناء إطار عمل متكامل لإدارة المخاطر يواكب العصر الحالي. تُسهم هذه الدراسة في تمكين المؤسسات من التكيف مع التحولات السريعة وتطوير استراتيجيات مبنية على أسس علمية مدعومة بأحدث الأدوات التكنولوجية، مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي. بالإضافة إلى ذلك، تتيح هذه الدراسة للمؤسسات القدرة على تحسين استجابتها للمخاطر وتجنب الخسائر المحتملة، ما يعزز من استدامة عملياتها ويزيد من قدرتها التنافسية في سوق متقلب.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف، تشمل:

1. توفير إطار شامل ومتكامل حول أساليب إدارة المخاطر المتقدمة، مع التركيز على المؤسسات التي تسعى إلى التحول من الإدارة التقليدية للمخاطر إلى تبني استراتيجيات حديثة.
2. تحليل دور الذكاء الاصطناعي وتقنيات التحليل التنبؤي في دعم استراتيجيات إدارة المخاطر، من خلال استخدام هذه التقنيات في بناء نماذج تساعد في توقع المخاطر المستقبلية وتحديد أفضل الطرق للتعامل معها.
3. تقديم توصيات عملية للمؤسسات حول كيفية تطبيق النماذج المتقدمة لإدارة المخاطر، بهدف تقليل الأضرار المحتملة وتحقيق استدامة أكبر للأعمال.
4. فهم تأثير التحولات الاقتصادية والسياسية على إدارة المخاطر، مما يساعد المؤسسات في التكيف بسرعة وفعالية مع هذه التحولات.

تساؤلات الدراسة

- 1 - ما هي الاستراتيجيات الأكثر فعالية التي يمكن تطبيقها لإدارة المخاطر في بيئة الأعمال المعاصرة؟
- 2 - كيف يمكن للتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي تحسين عملية التنبؤ بالمخاطر وتقليل آثارها السلبية؟
- 3 - ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه النماذج التحليلية المتقدمة في زيادة قدرة المؤسسات على مواجهة المخاطر المتعددة؟
- 4 - ما هو التأثير المتوقع لتبني تقنيات تحليل البيانات الضخمة في استدامة استراتيجيات إدارة المخاطر؟

فروض الدراسة:

- 1- تعتمد فرضية الدراسة الأولى على أن استخدام تقنيات متقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، يمكن أن يحسن من قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر بشكل استباقي، مما يساعد على تجنب المخاطر قبل حدوثها.
- 2- تؤدي إدارة المخاطر المتقدمة إلى تحسين قدرة المؤسسات على الاستجابة للأزمات وتقليل الأضرار الناتجة عنها، مما يعزز من استدامة الأعمال.
- 3- تطبيق استراتيجيات شاملة لإدارة المخاطر التي تشمل التحليل التنبؤي واستخدام البيانات الضخمة يساهم في تعزيز المرونة المؤسسية والقدرة على التكيف مع المتغيرات.

الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة أن تطبيق استراتيجيات متقدمة في إدارة المخاطر يعد من العوامل المهمة في تحسين استجابة المؤسسات للتغيرات غير المتوقعة. فعلى سبيل المثال، تبين أن العديد من المؤسسات التي اعتمدت على الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر قد حققت أداءً أفضل في التعامل مع الأزمات. وقد خلصت دراسات عدة إلى أن التحليل التنبؤي يمكن أن يقلل من التأثيرات السلبية للمخاطر على أداء المؤسسة. علاوة على ذلك، أكدت بعض الدراسات على أهمية تبني منهجيات تعتمد على البيانات الضخمة لتحليل المخاطر، حيث تساهم هذه المنهجيات في تقديم رؤى عميقة حول المخاطر المحتملة وتساعد في اتخاذ قرارات مدروسة بشكل أكبر.

المنطلقات النظرية للدراسة:

ترتكز الدراسة على مجموعة من المنطلقات النظرية التي تشمل نظرية إدارة المخاطر التقليدية والتي تتناول كيفية التعامل مع المخاطر من خلال الحد منها بعد وقوعها، بالإضافة إلى نظريات متقدمة تعتمد على التحليل التنبؤي واستباق الأحداث. كما تتناول الدراسة نظرية المرونة المؤسسية، التي تركز على قدرة المؤسسات على التكيف السريع مع المتغيرات، ونظرية الإدارة الاستراتيجية التي تسهم في بناء خطط شاملة لمواجهة التحديات المتوقعة والطارئة.

المنهجية وطرق البحث:

تتبع الدراسة منهجاً وصفيّاً وتحليليّاً، حيث يتم جمع المعلومات من مصادر ثانوية تشمل الأبحاث الأكاديمية، التقارير السنوية للمؤسسات، والدراسات المتعلقة بإدارة المخاطر المتقدمة. كما تتضمن الدراسة دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات التي نجحت في تطبيق استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر، بهدف تقديم نموذج تطبيقي يساعد المؤسسات الأخرى على فهم أهمية هذه الاستراتيجيات واستخدامها بفعالية في تحسين أدائها وتقليل تعرضها للمخاطر.

أدوات الدراسة :

تستخدم الدراسة الأدوات التالية:

1. **مراجعة الأدبيات المتعلقة بإدارة المخاطر وأحدث التقنيات المستخدمة فيها.**
2. **تحليل دراسات الحالة لبعض المؤسسات التي تعتمد أساليب متقدمة في إدارة المخاطر، بهدف فهم الأساليب العملية وتقييم تأثيرها.**
3. **تحليل البيانات المستخرجة من التقارير والأبحاث المنشورة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي في إدارة المخاطر.**

حدود الدراسة:

- 1- الحدود المكانية: تشمل الدراسة المؤسسات الكبرى والمتوسطة في المملكة العربية السعودية وبعض المؤسسات العالمية كمقارنة مرجعية.
- 2- الحدود الزمنية: تغطي الدراسة الفترة من 2020 إلى 2023، مع التركيز على أحدث التطورات والتقنيات المستخدمة في إدارة المخاطر.
- 3- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على إدارة المخاطر المتقدمة وتطبيقاتها في المؤسسات التي تتبنى استراتيجيات تكنولوجية حديثة.

المراجع:

- المرجع 1: (2023) الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر: التطبيقات والتحديات"، تأليف أحمد عبد الله. يناقش هذا المرجع كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين إدارة المخاطر وتقليل الخسائر المحتملة من خلال أدوات التنبؤ وتحليل البيانات.
- المرجع 2: (2022) تحليل البيانات الضخمة ودورها في إدارة المخاطر المؤسسية"، تأليف ليلى حسن. يقدم هذا المرجع عرضاً شاملاً حول كيفية توظيف البيانات الضخمة في التنبؤ بالمخاطر وتحليل الأنماط المستقبلية.
- المرجع 3: (2021) التحول الرقمي وإدارة المخاطر: منظور مستقبلي"، تأليف خالد محمد. يتناول هذا الكتاب دور التحول الرقمي في تعزيز قدرة المؤسسات على استجابة سريعة وفعالة للمخاطر المتزايدة.
- المرجع 4: (2020) الاستدامة وإدارة المخاطر في بيئة الأعمال المتغيرة"، تأليف سعاد علي. يركز هذا المرجع على أهمية الاستدامة في استراتيجيات إدارة المخاطر في المؤسسات وكيفية تعزيزها لمواجهة التحديات المستدامة.
- المرجع 5: (2019) مبادئ إدارة المخاطر المالية في المؤسسات"، تأليف محمد أمين. يغطي الكتاب كيفية إدارة المخاطر المالية في بيئة الأعمال ويقدم نماذج واستراتيجيات متقدمة.
- المرجع 6: (2018) دور المرونة المؤسسية في إدارة المخاطر"، تأليف ندى يوسف. يدرس هذا المرجع مفهوم المرونة المؤسسية وكيف يمكن للمؤسسات تطوير قدراتها للتكيف مع المخاطر غير المتوقعة من خلال استراتيجيات مرنة ومتكاملة.

